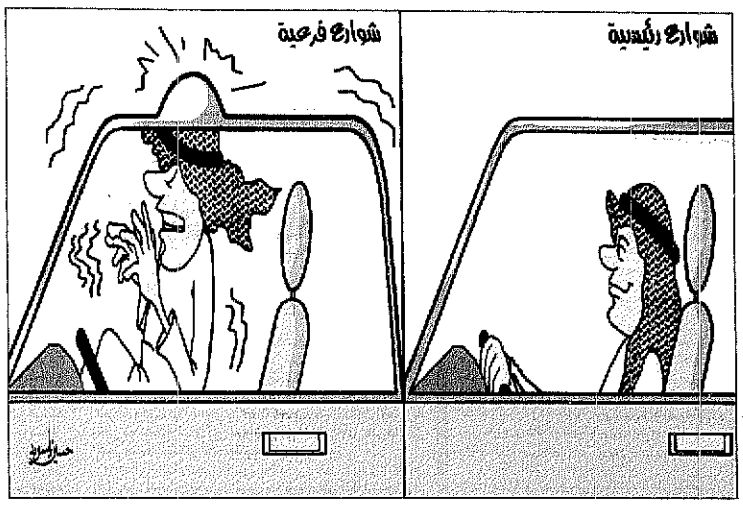

عامود انارة في غرفة النوم

مديح المحياوي (المدينة المنورة)

ايهما اخترق الآخر ومن تعدى على الآخر؟!

سؤال بديهي يراود كل من وجد عامود انارة يسكن غرفة نوم احد المواطنين.

فاذا كان العامود اخترق الغرفة فهل تم تشييده في ظلام دامس وتغيب كل جيران المنزل..

واذا كانت الغرفة تعدت على العامود قبل الامانة غضت الطرف عن هذا العمود ومنحت المواطن تصريحا للبناء رغم عدم ازالة العامود.. ام ان الشركة لم تزر هذا الموقع ولا تقوم بصيانة لاعمدتها في المنطقة والا لاكتشفت الامر مبكرا.

اما اذا كانت اكتشفته ثم صمتت.. فان المصيبة اعظم!!

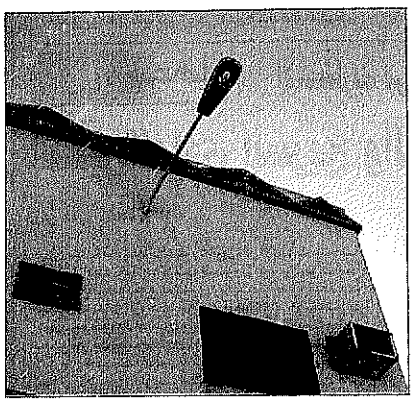

■ العمود يخرج من غرفة النوم تصوير: حسين حافظ

الشحنات «النفسية» تنفجر على الجدران

علي القيسي (جازان)

اضحت الشخبطات على الجدران ظاهرة تستوجب الوقف عندها حرصا على عدم امتدادها على نطاق زمني اوسع.

فالجدران التي تتلقى ضربات موجعة من مراهقين احيانا ومنحرفين احيانا اخرى مستباحة بشكل فاضح رغم انها مكلفة وترميمها يكلف الكثير..

فهل هذه الشخبطات مرض نفسي؟ ام انها مجرد ظاهرة عرضية لا يجوز تحليلها ودراستها ومن ثم البحث عن حلول لها؟

الدكتور محمد طلعت السيد اخصائي الامراض النفسية والعصبية اكد ان (الشخبطات) على الجدران سلوك عدواني لاشخاص يعانون من امراض نفسية وهم يتخذون هذا العمل وسيلة للانتقام ولايصال مبتغاهم بهذه الطريقة.

وقال هناك نوعية تعتبر اشد عدوانية وهم من يقومون بكتابة الكلام البذئ والمخدش للحياء والذي يشتمل على سب وشتم الآخرين وهذه الوسيلة للاسف يستغلها مثل هؤلاء للانتقام من المدرس او مدير المدرسة عند رسوبه او لمحاربة من يعتبرونهم اعداء ويشعرون بالضعف امامهم.

واعتبر الدكتور طلعت دور المدرسة في التوعية بالتعاون مع الاسرة هو العلاج الناجع لمثل هذه التصرفات الطائشة داعيا وسائل الاعلام للقيام بواجباتها تجاه المجتمع واضاف لعدم امكانية العثور على مرتكبي هذه الحماقات واخضاعهم لوسائل توعوية مباشرة ومكثفة فان دور الاعلام مطلوب للقيام بهذه المهمة.

واكد د. طلعت ان هذه التصرفات تعد سلوكا منحرفا من قبل مرتكبيها لانها خروج عن المعايير الاجتماعية المتعارف عليها.

وابدى امتعاضه من استخدام بعض الاشخاص وسائل (رخيصة) وبذيئة للتعبير عما في صدورهم تجاه آخرين.

مشيرا الى ان هم هؤلاء الاكبر ليس ايذاء المجتمع بل هو التنفيس عن شحنات غضبهم ضد من عاقبوهم او لم يجدوا منهم لسانا ليّنا.

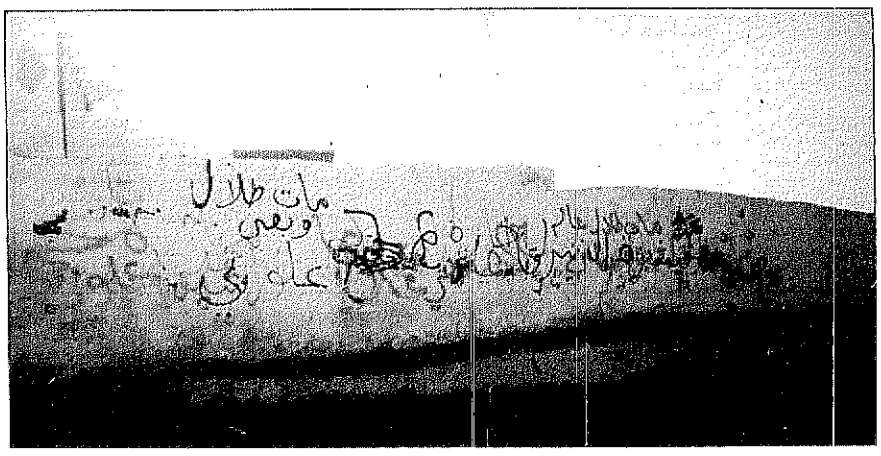

■ شخبطات تشوه الجدران

السفن تنقذ مرتادي الجواد الابيض

علي المطيري (جدة)

□ هطلت امطار الخير والبركة على معظم انحاء المملكة وحظيت مدينة جدة بنصيبها لكنها كشفت مدى الخلل في التصريف وفضحت مدى التقصير في شفط المياه من الشوارع التي غرقت في شبري مياه.. وباتت وايتات الشفط القليلة العدد لا تعرف اين تستقر والى اين تتجه.

وفي ميدان الجواد الابيض بشارع حراء كانت الصورة متوقعة ومخيبة للآمال التي كنا نتوقعها اذا ما هطلت الامطار.. فالدوار غرق تماما والسيارات غاصت داخله ومن استطاعت ان تتعداه فعلت ومن لم تستطع استعانت بالونش الذي بقي دائراً حول الموقع لاصطياد الزبائن..

البعض بدأ يطالع السفن الموجودة في الميدان وهو يؤكد انه الآن فقط عرف قيمتها.. لكنهم طالبوا بتوفير سفن اخرى في كل ميادين جدة.

■ السيارات تغرق في الميدان

التقنية لا تستوعب الكل..
«عقدة» تهدد حلم الأبناء

أحمد صعيدي - نجران

□ الجامعة في حلم كل شاب انهى دراسته الثانوية وأمل كل طالب في محراب العلم..

واذا استحالت المقاعد الجامعية أمام كل خريجي الثانوية العامة فان الامل لايتوقف والحلم لايغيب ولكن تبقى «العقدة» هي التي تهدد هذا وذاك .. فنجران منطقة نالت حظها الوافر من التنمية والتطور مثل غيرها لكنها في المجال الجامعي وقفت «محلك سر» .

هذا هو مصدر التساؤل الذي يردده ابناء المنطقة فهم منذ طفولتهم عقدوا الامل على انهم اذا ما كبروا فانهم سيجدون جامعة بالقرب من اهلهم يدرسون فيها مختلف العلوم ويدخلون عبر بوابتها الى مجالات الحياة المختلفة ليكونوا عناصر فعالة في مجتمعهم.

وهم اعتبروا الجامعة ضرورة تقتضيها ظروفهم الخاصة فمنهم من يرتبط بأسرته بشكل يستحيل معه التخلي عنهم ومنهم من يعمل ليعول اسرته ويدرس ليعول نفسه.

ومنهم من لايستطيع الاغتراب عن اهله.. وكلهم حبسوا احلامهم وتخلوا عن آمالهم بعد ما غابت الجامعة عن منطقتهم..

والسؤال الذي يتردد في اذهانهم ما يضير وزارة التعليم العالي اذا ما اقدمت على فتح كلية للمعلمين او فرع من فروع الجامعات في المنطقة .. وهل كلية التقنية التي افتتحت العام الماضي كفيلة بضم كل الطلاب الراغبين في استكمال دراستهم الجامعية ..خاصة ان لكل منهم ظروفه وميوله التي تختلف من شخص لآخر.

ومع هذا اضطر بعضهم الى الانشطار في مسار لايرغبه ولايميل اليه والنتيجة معروفة مسبقا «رغم اننا لانريد استعجال النتائج» ان كل اماني ابناء نجران معلقة على لافتة اسمها جامعة او فرع لجامعة ولكن ليست كل الأماني تقع ارضا.

حمولة دون المعقول تجوب السريع

محمد الشهراني (ابها)

□ احيانا يصر السائق على قتل نفسه بيده لا بايدي الآخرين والغريب ان مثل هذا السائق نجده دائم الاعتراض والاحتجاج عما يعوق الطريق من ابل سائبة او تشققات او حفر وينسى ان مايحمله على سيارته كفيل بقتله وقتل من معه في لحظة دوران او اغفاءة متوقعة (لا سمح الله).

ومادام الكل يحرص على مطالبة الجهات المسئولة بالقيام بواجباتها على اكمل وجه حرصا على حياته. فلماذا لا يقوم هؤلاء بالحفاظ على ارواح الآخرين بتخفيف الحمولة الى المتوقع بدلا من الا متوقع واذا كنا نلوم الجهات المسئولة فاننا نلومها على سماحها لمثل هؤلاء بارتياد الطرق السريعة وخاصة طريق ابها - الطائف.

■ الحمولة تكتم انفاس السيارة

لدي فكرة

حمود البدر

نقد الذات

نادرا ما يسمع العربي في الخطاب العربي نقدا للذات او اعترافا بخطأ. وانما السائد وبنسبة لا تقل عن نتائج الانتخابات العربية (٩٩,٩٩٪) ان الخطاب العربي تمجيد للذات وايحاء بأن صاحب الخطاب قريب من أن يكون منزها عن الخطأ، وذلك لا يوجد الا لدى الانبياء، دخلنا حروبا خرجنا منها مهزومين ولكن سميناها بغير اسمائها.

ولكن خطاب سمو الامير عبدالله في قمة مسقط يختلف عن ما اعتدنا سماعه فهو خطاب يخاطب العقول أكثر مما يخاطب العواطف، ويتشد تصحيح المسيرة بدلا من تمجيدها على ما فيها من خلل.

صدقوني انني عندما استمعت للخطاب لم أصدق نفسي (لأول وهلة) لأنني تعودت ان اسمع خطابات المجاملات بين المتحابين أكثر مما اسمع خطابات المصارحة.

فالامير عبدالله -حرسه الله- وضع النقاط على الحروف في وقت نحن أحوج ما نكون الى مثل هذا اللون من الخطابات الصريحة.

يقول سموه: «المحن والكوارث في حقيقة امرها فرص وتحديات تتطلب منا جميعا محاسبة النفس ومراجعة المواقف وإصلاح الخلل لنخرج منها بإذن الله أقوى مما كنا عليه يوم دخلنا فيها». اظن ان مرحلة جديدة من التعامل بين المتناظرين بدأت، وهذا ما نتمناه، لأن المثل يقول «اللي يستحي من بنت عمه ما تجيب له ولد». ونحن بحاجة الى قرارات مصيرية لا تتولد من المجاملات، وسبل العواطف.

ويضيف سمو الامير: «ان المشاهد الاليمة تحتم على الامة العربية والاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ان تواجه مسؤوليتها التاريخية التي تتطلب محاسبة النفس قبل محاسبة الغير ولا يكون ذلك الا بمواجهة -اسئلة ملحة وخطيرة طالما تهربنا من مواجهتها في الماضي».

نعم يا سمو الامير لقد ألجمتم صدري وصدور الكثيرين بهذا النوع من التخاطب العملي الذي لمسنا صداه في وسائل الاعلام المنصفة كما لمسناه لدى رجل الشارع.

نعم يا سمو الامير نريد قرارات عملية تجعلنا نمثل حقيقة أنفسنا ومن ثم نواجه مشكلاتنا بروح هدفها البناء الصلب لا مجرد الشكل الجميل لمشروعاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

يا سمو الامير كم تشوقنا الى هذا اللون من الخطاب الواضح الصريح الذي يجسد حقيقة وضعنا تمهيدا لعلاجه، بدلا من تغليفه بألوان كاذبة يا سمو الامير تعودنا منكم (داخل البيت السعودي) الصراحة والوضوح وصدق القول واليوم نسمع المنطق ذاته خارج بيتنا، وهذا مما يجعلنا نتفاءل بعهد جديد يقوم على تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية، ووصفها بأوصافها الواقعية، فذلك يساعد على حلها والتعامل معها بما تستحقه من اعمال وأقوال. ونتطلع الى ان يسود ذلك جميع لقاءاتنا، ومؤتمراتنا.

قلتم يا سمو الامير: « ان وقتنا كله يجب ان يكرس لمحاسبة النفس العربية والاسلامية على التقصير وحثها على عدم تكرار الخطأ».

وهذا هو عين الصواب فنحن نواجه ضغوطا دولية استخفت بنا واستهانت بقدرتنا على الرد السليم، بل ان كرامتنا صارت في مهب الريح بحيث تستباح حرمات المسجد الاقصى ولا يستطيع العرب والمسلمون ان يفعلوا شيئا وهم يمثلون ربع سكان العالم. في حين استطاعت حفنة لا يزيد عددها عن خمسة عشر مليونا من البشر تسيير دفة السياسة الدولية لتأييد العدوان وتكريسه. فلو اننا اتحدنا وتصارحنا وصارت كلمتنا واحدة فلن يكون وضعنا بهذا السوء الذي وصلنا اليه بل سيكون لكلمتنا وزنها في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم﴾.

بقي ان أختم هذه العجالة بجملة واحدة «صح لسانك يا أبا متعب».